

لسان العرب

(دجن) الدَّجْنُ ظُلُّ الغيم في اليوم المَطِير ابن سيده الدَّجْنُ إلباسُ الغيم الأرضَ وقيل هو إلباسُهُ أقطارَ السماء والجمع أَدْجَانٌ ودُجُونٌ ودِجَانٌ قال أبو صخر الهذلي ولذائذ مَعْسُولَةٍ في رَيْقَةٍ وَصَبَاً لنا كدِجَانٍ يومٍ ماطرٍ وقد أَدْجَنَ يومُنَا وأدْجَوَجَنَ فهو مُدْجَنٌ إذا أَصَابَ فَأَظْلَمَ وَأَدْجَنُوا دخلوا في الدَّجْنِ حكاها الفارسي ابن الأعرابي دَجَنَ يومُنَا يَدْجُنُ بالضم دَجْنًا ودُجُونًا ودَعَانٌ ويومٌ ذو دُجْنَةٍ ودُغْنَةٍ ويومٌ دَجْنٌ إذا كان ماطرًا ويومٌ دَعْنٌ إذا كان ذا غَيمٍ بلا مطر والدَّجْنُ المطر الكثير وأَدْجَنَتِ السماءُ دام مطرها قال لبيد من كلِّ ساريةٍ وغادٍ مُدْجِنٍ وَعَشِيَّةٍ مُتَجَاوِبٍ إِرْزَامُهَا وَأَدْجَنَ المطرُ دام فلم يُقْلِعْ أَيامًا وأَدْجَنَتِ عليه الحمى كذلك عن ابن الأعرابي والدَّجْنُ من الغيم المُطَابِقُ تطبيقًا الرَّيَّانِ المُظْلَمُ الذي ليس فيه مطر يقال يومٌ دَجْنٌ ويومٌ دُجْنَةٌ بالتشديد وكذلك الليلة على وجهين بالوصف والإضافة والدُّجْنَةُ الطَّلْمَةُ وجمعها دُجْنٌ .

(* قوله « وجمعها دجن » بضمين في المحكم وضبط في الصحاح بضم ونبه عليهما شارح القاموس) مَثَلٌ به سيبويه وفسره السيرافي وزاد الجوهري في جمعه دُجْنَاتٌ وفي حديث قُسٍّ يَجْلُو دُجْنَاتِ الدَّيَّاجِي والبُهَمِ الدُّجْنَاتِ جمع دُجْنَةٍ وهي الظلمة والدياجي الليالي المظلمة والفعل منه ادْجَوَجَنَ وَأَنْشَدَ لَيْسَ قِرَابِنَةُ العَمْرِيٌّ سلمى وإن نَأَتِ كَثَافُ العُلَى دَاجِي الدُّجْنَةِ رَائِحٌ .

(* قوله « داجي الدجنة » الذي في التهذيب واهي الداجنة) والداجنة المطارةُ المُطَبَّقةُ نحو الدَّيْمَةِ وقد جاء في الشعر الدُّجُونُ قال حتى إذا انجلى دُجَى الدُّجُونِ وليلة مَدْجَانٌ مُظْلَمَةٌ ودَجَنَ بالمكان يَدْجُنُ دُجُونًا أَقَامَ بِهِ وَأَلْفَهُ ابن الأعرابي أَدْجَنَ مثله أَقَامَ فِي بَيْتِهِ وَدَجَنَ فِي بَيْتِهِ إِذَا لَزِمَهُ وَبِهِ سَمِيَتْ دَوَاجِنُ البُيُوتِ وَهِيَ مَا أَلْفَ البَيْتَ مِنَ الشَّاءِ وَغَيْرِهَا الواحِدَةُ دَاجِنَةٌ قَالَ ابنُ أُمِّ قَعْنَبٍ يَهْجُو قَوْمًا رَأْسُ الخَنَا مِنْهُمْ وَالْكَفْرُ خَامِسُهُمْ وَحِشْوَةٌ مِنْهُمْ فِي اللُّؤْمِ قَدْ دَجَنُوا وَالمُدَاجِنَةُ حُسْنُ المَخَالِطَةِ وَسَحَابَةُ دَاجِنَةٌ وَمَدْجِنَةٌ وَقَدْ دَجَنَتْ تَدْجُنُ وَأَدْجَنَتْ ابن سيده دَجَنَتْ النَاقَةُ وَالشَّاءُ تَدْجُنُ دُجُونًا وَهِيَ دَاجِنٌ لَزِمَتْ البُيُوتَ وَجَمَعَهَا دَوَاجِنٌ قَالَ الهذلي رَجَالٌ بَرَّتْنَا الحَرْبُ حَتَّى كَأَنَّنا جِذَالٌ حِكَاكٍ لَوْ حَتَّتْهَا الدَّوَاجِنُ وَذَلِكَ لِأَنَّ الإِبِلَ الجَرَبَةَ تُحْدِسُ فِي المَنْزِلِ لئلا تَسْرَحَ فِي الإِبِلِ فَتُعَدِّبَهَا فَهِيَ تَحْتَكُ بِأَصْلِ يَنْصَبُ لَهَا لِتُشْفَى بِهِ فِي المَبْرَكِ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ نَارَ الحَرْبِ قَدْ لَوْحَتْنَا فَبَرْنَا مِنْهَا مَا

بهذا الجذول من آثار الإبل الجرّبي وفي الحديث لعن الله من مثّل بدواجنه هي جمع
 داجن وهي الشاة التي تعلّفها الناس في منازلهم والمثّلة بها أن يجذّدها
 ويخصّيها والمداجنة حُسن المخالطة قال وقد تقع على غير الشاء من كل ما يألف البيوت
 من الطير وغيرها وفي حديث الإفك تدخل الداجن فتأكل عجينها والداجون من الشاء
 التي لا تمنع ضرّها سخال غيرها وقد دجّنت على البهائم تدجّن دجوناً ودجاناً
 وفي حديث عمران بن حصين كانت العَضْبَاءُ داجناً لا تُمنع من حوض ولا نبت هي ناقة
 سيدنا رسول الله ﷺ وكتب دجون آلِفُ للبيوت الليث كلب داجن قد أَلِفَ البيت الجوهري
 شاة داجن وراجن إذا أَلِفَت البيوت واستأنست قال ومن العرب من يقولها بالهاء وكذلك
 غير الشاة قال لبيد حتى إذا يئس الرّماة وأرسلوا غصفاً دواجن قافلاً
 أعصامها أراد به كلاب الصيد قال ابن بري وشاة مدجان تألف البهائم وتحديها وناقة
 مدجونة عودت السناوة أي دجّنت للسناوة وجمّل دجون وداجن كذلك أشد ثعلب
 لهميان بن قحافة يُحسّن في منحاته الهمالجا يُدعى هلام داجناً مُدامجا
 والدجّنة في ألوان الإبل أقبج السواد يقال بعير أدجّن وناقة دجّنة
 والدجّاجن من الحمام كالدواجن من الشاء والإبل والدجّجون الألفان والدجّجّانة
 الإبل التي تحمل المتاع وهو اسم كالجيّانة الليث الدجّيدجان الإبل تحمل التجارة
 والمداجنة كالمُداهنة ودجّينة اسم امرأة وأبو دجّانة كنية سيماك ابن خراشة
 الأنصاري وفي حديث ابن عباس إن الله مَسَحَ ظهر آدم بدجّنة .
 (* قوله « بدجّنة » ضبط في النهاية بفتح فسكون وفي القاموس ودجنا بالضم أو بالكسر
 وقد يمدّ وقوله « ويروى بالحاء » عليه اقتصر ياقوت وضبطه بفتح فسكون كالمحكم وسيأتي
 قريباً) هو بالمد والقصر اسم موضع ويروى بالحاء المهملة